

النهاية في غريب الأثر

{ وحوح } في شعر أبي طالب يَمْدَحُ النبي صلى الله عليه وسلم : .
حتى يُجَالِدَكم عنه وَحَاوِحَةٌ ... شَيْبٌ مَنَادٍ يُدُّ لَا تَذْعَرُهُمْ الْأَسَلُ .
هي جَمْعٌ وَحَوَحٌ أو وَحَوَاحٍ وهو السَّيِّدُ والهَاءُ فيه لتَأْنِيثُ الجَمْعِ .
(س) ومنه حديث الذي يَعْبُدُ الصِّرَاطَ حَبِوًّا [وهم أصحابُ وَحَوَحٍ] أي أصحابُ مَنْ
كان في الدنيا سَيِّدًا . وهو كالحديث الآخر [هَلَاكَ أَصْحَابُ الْعُقْدَةِ] يعني الأَمْرَاءُ .
ويجوز أن يكون من الْوَحْوَحَةِ وهو صَوْتٌ فيه بُحْوُوحَةٌ كأنه يعني أَصْحَابَ الْجِدَالِ وَالْخِصَامِ
وَالشَّغَبِ في الْأَسْوَاقِ وغيرها .
ومنه حديث علي [لَقَدْ شَفَّيَ وَحَاوِحَ صَدْرِي حَسُّكُمْ إِيَّاهُمْ بِالنِّصَالِ]